

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/2008/C.2/8
23 October 2008
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية

الاجتماع الثاني

بيروت، ٣-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

التنسيق بين الإسكوا وجامعة الدول العربية بشأن النص الموحد
لاتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الخامسة والعشرين في صنعاء في الفترة ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨. ونظرت اللجنة في مشروع اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية (البند ٩ من جدول أعمال الدورة)، وتوصل المشاركون إلى الخلاصة التالية:

"جرت مناقشة هذا البند في اجتماع مغلق للوزراء ورؤساء الوفود الذين أعربوا عن عميق تقديرهم وشكرهم للأمانة التنفيذية للإسكوا على ما بذلته من جهد لإعداد مشروع اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية. وفي ظل تقديم نص مماثل للاتفاقية في إطار جامعة الدول العربية، ورغبة في توحيد الجهود، اتفق المجتمعون على طلب إجراء التنسيق والتشاور اللازمين بين الأمانة التنفيذية للإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لتقديم نص موحد للاتفاقية إلى البلدان الأعضاء للنظر في اعتماده وتوقيعه، خلال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء النقل العرب المقترح عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨(*)".

(*) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، تقرير الدورة الخامسة والعشرين، صنعاء، ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨، ص ٣٦، الفقرة ٧٠، (E/ESCWA/25/10/Rev.1).

أولاً- صياغة اتفاقية موحدة

١- في ضوء هذا التوافق في إطار الإسكوا والتوجه المماثل في إطار مجلس وزراء النقل العرب، طلبت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في ٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٨ من الأمانة التنفيذية للإسكوا عقد اجتماع مشترك للتوصل إلى اتفاقية موحدة والتباحث في أسلوب وآلية لإيداع وثائق التصديق، وكذلك لمتابعة التنفيذ، واستشارة الجهات القانونية للمنظمتين بشأن ذلك. ورحبت الأمانة التنفيذية للإسكوا بطلب الأمانة العامة لجامعة الدول العربية واقترحت تحديد يومي ٧ و٨ تموز/يوليو ٢٠٠٨ لعقد الاجتماع. وافقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على اقتراح الإسكوا في الخطاب رقم ٥/٤٦٥٨ المؤرخ ٢٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

٢- وعقد الاجتماع المشترك في التاريخ المتفق عليه في مقر جامعة الدول العربية وتوصل المجتمعون إلى صياغة مسودة اتفاقية موحدة في ٨ تموز/يوليو ٢٠٠٨ (المسودة الخامسة) وانتهى الاجتماع بالتوصيات التالية^(١):

(أ) أن تقوم الأمانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب (إدارة النقل والسياحة) بإبلاغ الدول العربية بالنص الموحد الذي تم التوصل إليه لتلقي أية ملاحظات نهائية بشأنه قبل عرضه على مجلس وزراء النقل العرب؛

(ب) عرض الاتفاقية الموحدة على مجلس وزراء النقل العرب في دورته الحادية والعشرين المقرر عقدها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، للنظر في الموافقة عليها؛

(ج) عرض الاتفاقية على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط/فبراير ٢٠٠٩ لإجازتها؛

(د) عرض الاتفاقية على اللجنة القانونية الدائمة لجامعة الدول العربية لضبط الصياغة من الناحية القانونية، ورفع الاتفاقية إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لإقرارها وفتح باب التصديق عليها (أذار/مارس ٢٠٠٩)؛

(هـ) إضافة شعار الإسكوا إلى جانب شعار جامعة الدول العربية على غلاف الاتفاقية؛

(و) إمكانية النظر في المستقبل في توسيع نطاق الاتفاقية بحيث يشمل النقل عمليات النقل متعدد الوسائل بين الدول العربية من جهة والدول الأجنبية من جهة أخرى.

(١) محضر الاجتماع المشترك بين فريقى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والأمانة التنفيذية للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بشأن اتفاقية النقل متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية (مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ٧-٨ تموز/يوليو ٢٠٠٨).

ثانياً- ملاحظات الدول العربية

٣- أرسلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المسودة الخامسة إلى الدول العربية وتلقت ملاحظات من كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية السورية ودولة قطر ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

٤- وعقدت اجتماعات مكثفة، يومي ٨ و ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، ضمت ممثلين عن الإسكوا وممثلين عن الجامعة وفريق إعداد اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية برئاسة الجمهورية التونسية وعضوية خبراء الدول أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب (المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الكويت، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية)، وممثلين عن الاتحادات العربية المعنية بالنقل، بهدف مناقشة الملاحظات الواردة من الدول العربية وإدخال التعديلات المناسبة على مسودة الاتفاقية الموحدة. وتوصل المجتمعون إلى إعداد الصيغة المعدلة لمشروع اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية (المسودة السادسة)، وأوصوا بما يلي^(٢):

(أ) رفع مشروع اتفاقية النقل الدولي متعدد الوسائط للبضائع بين الدول العربية إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب للنظر في إقرارها؛

(ب) دعوة الأجهزة المختصة في جانب كل من الحكومات العربية وجامعة الدول العربية إلى وضع خطة وبرامج عملية لتطوير منظومة النقل متعدد الوسائط في المنطقة العربية تمهيداً لتنفيذ الاتفاقية فور دخولها حيز التنفيذ، وحث الاتحادات العربية المعنية على المشاركة في تلك الجهود بشكل فعال؛

(ج) تقديم اقتراح باختيار محور نقل أو أكثر كمحور/محاور نموذجية، يتم تطبيق أحكام الاتفاقية عليها على نحو تدريجي لحين نفاذ الاتفاقية.

٥- والموضوع مطروح الآن ضمن جدول أعمال اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ واجتماع الدورة الحادية والعشرين لمجلس وزراء النقل العرب في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، للنظر في إقرار الاتفاقية.

(٢) تقرير وتوصيات الاجتماع الخاص لفريق إعداد اتفاقية النقل متعدد الوسائط بين الدول العربية مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، القاهرة، ٨-٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.